ملخص بحث

الثورة السورية في السنة الخامسة

"سياقاتها وسيناريوهاتها المحتملة"
2015م

مركز بحوث للدراسات

2016

مركز بحوث للدراسات
Bhooth Centre for Studies

جدول المحتويات

📖الملخص: ٤

📖المقدمة: ٥

تطورات أحداث الثورة السورية سياسياً على المستوى الداخلي سنة٢٠١٥ م ٧

تطور المواقف السياسية تجاه الثورة السورية على المستوى الخارجي : ١٢

تطور المواقف الإقليمية تجاه الثورة السورية: ١٢

أهم السيناريوهات المتوقعة للثورة في القادمة: المرحلة ٢١

أولا: التطورات العسكرية الميدانية في عموم سورية: ٢٥

ثانياً: الخطط العسكرية التي يتّبعها الثوار والسلاح المستخدم: ٣٠

ثالثاً: معارك النظام: ٣١

رابعاً: معارك تنظيم داعش: ٣٢

خامساً: التدخل الروسي والدور العسكري الفعلي: ٣٣

سادساً: سيناريوهات العمل العسكري المستقبلية في سورية: ٣٤

الاقتصاد السوري في ظل الثورة السورية (أرقام ولمحات): ٣٦

آثار التدهور الاقتصادي على الفرد السوري: ٣٩

أثر التدهور الاقتصادي على القطاعات المنتجة: ٤١

نظرة على أداء البنوك الخاصة في سوريا– في نهاية ٢٠١٤م: ٤٦

اقتصاد سوريا في ٢٠١٥م ذروة الإفقار والسوق السوداء والهجرة: ٤٨

الحصاد الاقتصادي لإجرام عصابة النظام: ٥٠

توقعات للوضع الاقتصادي السوري المستقبلي بعد الثورة: ٥١

نبذة عن البحث

يوضح هذا البحث مسار الأحداث السياسية في سوريا في عامها الخامس من الثورة الشعبية على نظام البعث المجرم، سواء على المستوى الداخلي من حيث التغيرات الواضحة في سياسات المعارضة فيما بينها و ما تم من اتصالات بقادة الفصائل من الداخل لتقريب وجهات النظر، أو على المستوى الخارجي وتطور المواقف الإقليمية تجاه الثورة السورية مثل: الموقف السعودي التركي القطري- موقف إيران- والعراق- وحزب الله- الموقف الروسي- الموقف الأمريكي والغربي حيث تم تفصيل كل موقف منها.

ويشير البحث إلى أهم السيناريوهات المتوقعة للثورة في المرحلة القادمة، فالسيناريو الأول المحتمل هو نجاح عملية المفاوضات القائمة على المحاصصة الدولية، والثاني هو فشل المفاوضات ليكون الوضع مفتوحا على أكثر من احتمال، أما الثالث فهو فشل المفاوضات مع سعي الأطراف الدولية لوقف إطلاق النار كما يقوم الباحث باستعراض أهم التطورات العسكرية الميدانية في عموم سوريا، فمثلا في جنوبها دخلت مدينة (درعا) في عملية الدفاع المسلح منذ البدايات الأولى للثورة، واستطاع الثوار أن يحرزوا تقدماً كبيراً فيها، فهي المنطقة الأكبر التي تتواجد فيها قطعا عسكرية ومراصد وصواريخ وغيرها من العتاد الضخم، وأما في المنطقة الشرقية فهي المنطقة التي يتواجد فيها النفط والغاز بشكل كبير ويتواجد فيها تنظيم داعش، الذي ضعفت قوته بعد إنشاء تحالف دولي للقضاء عليه، وأما بالنسبة للمنطقة الشمالية فهي الأكثر اشتعالا، حيث خاض فيها الثوار العديد من المعارك العنيفة وحققوا فيها انتصارات كبيرة، وأما منطقة دمشق وريفها فلا يزال النظام يقصفها بالبراميل والصواريخ ويعاني سكانها من الحصار الخانق، وفي المنطقة الوسطى والساحلية واجهت مدينتا (حمص وحماة) هجمات عنيفة وقصف من قبل قوات النظام دون تحرك يذكر من قبل الثوار نتيجة ضعف الإمداد العسكري فيهما.

وتجدر الإشارة إلى الخطط العسكرية التي يتَّبعها الثوار ضد مختلف الجبهات، سواء ضد نظام الأسد أو تنظيم داعش أو ضد التدخل الروسي، مع إلقاء الضوء على مستقبل السيناريوهات المحتملة للعمل العسكري الثوري بشيء من التفصيل.

كما يعطي البحث في فصل مخصص فيه بعض الأرقام والاحصائيات عن الاقتصاد السوري قبل وأثناء الثورة السورية، مع توضيح أهم أسباب تدهور الاقتصاد السوري وآثاره سواء على الفرد، أو على القطاعات المنتجة مثل السياحة، والصناعة، والزراعة، والطاقة، والقطاع المصرفي، مع يذكر لمحة عن أداء البنوك الخاصة في سوريا في نهاية ٢٠١٤م، وخاصة فيما يتعلق بتأثير تنظيم داعش عليها، وتفنيد الحصاد الاقتصادي للنظام خلال عام ٢٠١٥م، وتوقعات لمستقبل اقتصاده بعد الثورة ويقسمها إلى ثلاثة فترات وهي:

١- النقص في كل شيء والطلب على كل شيء.
٢- التخطيط وبدء التنفيذ.
٣- تأسيس بنية الاقتصاد الجديدة.

مع التنويه على أهمية دور رجال الأعمال في المرحلة الحالية والمستقبلية على الاقتصاد السوري.

ويهتم الباحث بعرض الوضع الإنساني في الداخل السوري وبلاد اللجوء عام ٢٠١٥م، والمناطق الوقعة تحت سيطرة النظام، والمناطق الواقعة تحت سيطرة داعش، والمناطق المحاصرة، مع التفصيل في كل منطقة على حدة، وتم ذكر بعض التقارير والاحصائيات للأمم المتحدة حول أوضاع اللاجئين في دول الجوار مثل(تركيا، الأردن، لبنان، العراق، بعض دول أوروبا) ودورها في مساعدة اللاجئين.

ويعطي البحث في نهايته فصلاً عن تعليم اللاجئين في الأردن، ويعرض رؤى مستقبلية للنهوض بالتعليم فيه.

وفي كل السيناريوهات المتوقعة هناك نتائج وتوصيات يخلُص إليها البحث.

وهي:

النتائج:

١- إن التقدم في الجانب العسكري في الشمال والجنوب قد أعطى زخماً وقوة كبيرة للمعارضة السياسية بعد التجاهل والتحامل من قِبَل المجتمع الدولي على الثورة السورية بكل مكوناتها.

٢- أهم إنجازات الائتلاف في هذه السنة هو محاولاته الجديَّة للاقتراب من الداخل بكل مكوناته العسكرية وقوى المجتمع المدني، والتوافق على وثيقة المبادئ الخمسة والثبات على المطالبة بمبادئها.

٣- إن الإصلاحات الإسعافية التي حاول الائتلاف إجراءها هذه السنة لم تفلح كثيراً في إصلاح العطب القديم المتجذِّر في المكوِّنات الأساسية لهذا الائتلاف.

٤- إن مؤتمر الرياض هو من أهم الأحداث المفصلية في مسار الثورة السورية على المستوى السياسي، حيث الذي أظهر التلاحم والتناسق بين القوى الثورية، وهذا ما أزعج أعداء الثورة كثيراً وحاولوا إفشاله وإحباطه.

٥- الموقف السعودي كان من أكبر الداعمين للمعارضة على المستوى السياسي، وقد اتسم بالفاعلية والإيجابية تجاه الثورة السورية، ومن أهم مظاهر هذه الفاعلية رعاية السعودية لمؤتمر الرياض، حيث استطاعت أن تجمع المعارضة السياسية والعسكرية في إطار واحد وتقدمه للعالم كممثل عن الثورة السورية.

٦- الموقف التركي بدا مرتبكاً وقلقاً بسبب الضغوط الدولية والإقليمية عليه، واكتفى بالخطب والمقالات الكلامية والاستمرار بدعم اللاجئين السابقين لديه دون موقف حقيقي ومؤثر.

٧- الموقف الإيراني من الثورة ظل عدائياً على حاله مع بعض التلميحات بتقديم حلول باهتة كنوع من المراوغة والتشويش على القضية العادلة للشعب السوري، مع إشارات بحصول تفاعلات داخلية في المجتمع الإيراني، تضغط عليها للتغيير من سياستها تجاه سوريا.

٨- إن المحدد الاقتصادي والمحدد الجيو سياسي هو أهم دوافع الروس للتدخل في سوريا واستمرار هذا الدعم لنظام الأسد من عدمه.

٩- إن الموقف الأمريكي والغربي يمشي في سياق النظرة الإسرائيلية تجاه الثورة السورية، وهم يريدون بديلاً يؤدي مهام نظام الأسد في رعاية المصالح الإسرائيلية والغربية قبل أن يسقط النظام.

١٠-إن التناقض والتردد والانسحاب الذي غلَّف الموقف الغربي والأمريكي، هو نتيجة سوء النية وعدم الصدق تجاه الثورة السورية، وعدم جديتهم بالحلول التي تصُبّ في مصلحة الشعب السوري.

١١-أهم السيناريوهات السياسية المتوقعة للثورة السورية في المرحلة القادمة هي:

١- نجاح المفاوضات أولا، والدخول في مرحلة انتقالية سيتم الدفع خلالها من قبل المجتمع الدولي بدستور، وتشكيل حكم يضمن مصالح الدول الإقليمية والدولية قبل مصالح الشعب السوري.
٢- فشل المفاوضات ورجوع البلاد إلى المربع الأول من الحرب والفوضى.
٣- تثبيت وقف إطلاق النار ودخول سوريا في حالة أشبه بالتقسيم الناعم، حيث سيبقى الحال على ما هو عليه وتستثمر الجهود في القضاء على داعش والنصرة.

التوصيات:

١- استثمار مكتسبات مؤتمر الرياض في تكريس صورة التلاحم والتوحد بين المعارضة السياسية والفصائل العسكرية، وإظهار الهيئة المنبثقة عنه كممثل تعبر عنه الثورة السورية بكل أطيافها.
٢- الدفع بموضوع العودة إلى التظاهر السلمي الثوري، وإظهار الوجه الحقيقي للثورة السورية المعتدل والبعيد عن كل أشكال التطرف والغلو، والثابت على أهدافه الأساسية في الحرية والكرامة وإسقاط كل أنواع الظلم والظالمين.
٣- استخدام الخطاب السياسي المنفتح على الكل، بمن فيهم الأطراف الدولية التي وقفت مع النظام، وبما فيهم روسيا وإيران إذا كان هذا يحقق مصلحة الثورة دون التنازل عن الثوابت والمبادئ الأساسية للثورة.
٤- اطلاق حوار سوري- سوري للتقارب والتفاهم بين جميع الأطراف السورية على جميع انتماءاتها، والدعوة إلى القضاء على روح التشدد والتعنُّت في المجتمع السوري.

المراجع:

-الموقع الرسمي للبنك المركزي السوري، تقرير عن الناتج المحلي السوري في عام ٢٠٠٩ حسب الأسعار الحالية

-تقرير رقم ٥ عن الجمهورية العربية السورية لصندوق النقد الدولي لعام ٢٠٠٩، الصفحة رقم ١٨، الجدول رقم ٢، ميزانية الحكومة السورية والصفحة رقم ١٧، الجدول رقم ١، مؤشرات مختارة عن الاقتصاد السوري والصفحة رقم ١٨، الجدول رقم ٢، ميزانية الحكومة السورية

BBC News, Sanctions 'halve Syria's foreign currency reserves', 2014

-تقرير الاسكوا ٢٠١٤

-موقع أورينت ٢٠١٤

-موقع مجموعة عمل اقتصاد سوريا ٢٠١٤

-موقع انا برس ٢٠١٥

-تقرير صادر عن المركز السوري لبحوث السياسات بتاريخ يناير ٢٠١٣

-تقرير عن الآثار الاقتصادية والاجتماعية للأزمة السورية صادر عن المركز السوري لبحوث السياسات بتاريخ يناير ٢٠١٥

-مؤتمر الشراكة للاستثمار في سوريا المستقبل في ٤ سبتمبر ٢٠١٢ في مؤتمره الذي عقد في برلين .

-الموقع الرسمي لوزارة الكهرباء السورية، تصريح لوزير الكهرباء السوري بتاريخ ٦ مارس ٢٠١٣

-تقارير البنك المركزي السوري حتى الفترة المنتهية بتاريخ مارس ٢٠١٣.

-جريدة الزمان، خبير اقتصادي، تاريخ ٢٠١٥.

-تقارير الموقع الرسمي لسوق دمشق للأوراق المالية.

-تقرير رقم ٥ عن الجمهورية العربية السورية لصندوق النقد الدولي لعام ٢٠٠٩، الصفحة رقم ٥

-تقرير لمركز IHS Global Insight عن حجم استيراد سوريا من لبنان

-موقع جريدة الاقتصاد السورية

-موقع المنتدى الاقتصادي السوري

-معجم مصطلحات الصناعة والاعمال للمؤلف حسين الوطبان طبعة ٢٠٠١

١.صبري الربيحات ويكبيديا، الموسوعة الحرة.

٢.جريدة المدينة نيوز: تقرير حول أوضاع اللاجئين السوريين في الأردن .